

السيد حسن نصرالله يُعري «بيت المنكبوت» ويؤكد:

ميزان الحق مع اليمن لأنه مع فلسطين

سيكتشف الأمريكي في الميدان خطأ عدوانه

إيكونوميست: اليمن قوة إقليمية تتعاضد شعبيتها

الحفاة يجتاحون مستوطنة صهيونية



إذا  
جاء

أنصار الله

والفتد

21  
www.laamedia.net  
يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة  
16 صفحة  
100 ريال  
الاثنين 15  
كانون الثاني/يناير 2024  
4 رجب 1445 هـ - العدد (1307)

بالبحر الفخري



الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen  
www.zakatyemen.net



تدشين  
مشروع الغارمين  
بمحافظة عمران  
ضمن المرحلة السابعة

لعدد (156) غارما معسرا

بأكثر من (300) مليون ريال

## كرة النار تتدحرج من غزة إلى خارجها

# إقرار أمريكي بريطاني بفشل عدوانهما على اليمن



التي قادت لكل ذلك . فقد كان بإمكانها تجنب كل هذا التصعيد وذلك بوقف الحرب في غزة ولكنها رفضت ذلك ومنحت إسرائيل الوقت الذي تريد لتحقيق أهدافها الإجرامية ، وحمّتها في مجلس الأمن الدولي ضد أي مشروع قرار يدعو لوقف إطلاق النار .

من جهتها كشف الدفاع الأمريكية عن مواجهتها صعوبات في تحديد مواقع "الحوثيين" في اعتراف غير مسبوق بالفشل .

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين بالبنيتاغون قولهم إن "الحوثيين" لا يزالون يملكون القدرات الكافية لشن ضربات صاروخية وأخرى بالمسيرات مشيرين إلى أن الهجمات الأخيرة لم تتسبب بأي أذى للقوات اليمنية .

جيرالد فايرستين سفير الولايات المتحدة الأسبق إلى اليمن قال إن واشنطن منحت "الحوثيين" ما أرادوه بالضبط ألا وهو القتال ، وقال: "بالتأكيد كانوا يحاولون إثارة رد فعل انتقامي من الولايات المتحدة" .

وأضاف فايرستين: "كانوا واثقين من قدرتهم على الصمود أمام أي شيء نقدم عليه . رأوا أنهم يحظون بدعم شعبي" .

يبقى الثابت هو أن القدرات العسكرية للمقاومة اليمنية والتي صمدت خلال أكثر من سبع سنوات من غارات تحالف العدوان السعودي الأمريكي البريطاني من الصعب أن تتأثر أمام العدوان الأمريكي والبريطاني الجديد .

لم يكن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن صبيحة الجمعة 2024/1/12 مفاجئا بقدر ما يمكن اعتباره فاشلا وعاجزا عن شل قدرات المقاومة اليمنية أو ثنيها عن أداء واجبها نحو فلسطين . فالحماسة الأمريكية البريطانية التي طالت اليمن لن تغيّر شيئا ولا تعني سوى أن أهدافا أمريكية وبريطانية أدرجت في بنك الاستهداف اليمني .

### تقرير: مارش الحسام

الهجومية بأنها شلت قدرات المقاومة اليمنية على استهداف الملاحه في البحر الأحمر .

#### الرد اليمني لم يتأخر

عقب عدوانهما على اليمن بساعات ، أكد ناطق القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أن جميع المصالح الأمريكية والبريطانية باتت أهدافا مشروعة ، ردا على عدوانهما المباشر والمعلن على اليمن .

لم تتأخر المقاومة اليمنية في الرد وإثبات فشل العدوان الأمريكي البريطاني عليها عبر استئناف هجماتها في البحر الأحمر .

مصادر في صنعاء أكدت أن المقاومة اليمنية شنت مساء الجمعة عملية غير معلنة على القوات الأمريكية في خليج عدن ، أعقبها إعلان القوات الأمريكية عن فقدان اثنين من جنود البحرية ، وهو ما يعني أن كرة النار بدأت تتدحرج من غزة إلى خارجها ، وهو الأمر الذي كانت تخشاه أمريكا وتسعى للحؤول دونه . ولكن حماسة السياسة الأمريكية هي

على اليمن ، مؤكداً أن اليمنيين سيواصلون هجماتهم في البحر الأحمر رغم الضربات الأمريكية البريطانية . ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين أمريكيين توقعهم أن يواصل اليمنيون ضرب السفن بعد فترة وجيزة من الضربات الأمريكية ، في إشارة إلى أنه "لن يتم ردعهم وسيستمرون في تشكيل تهديد للسفن المبحرة في البحر الأحمر" .

كما نقل موقع صحيفة "نيويورك تايمز" ، عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن طائرات هجومية انطلقت من قواعد في المنطقة وحاملة الطائرات أيزنهاور هي التي قصفت أهدافا في اليمن .

من جانبها دعت هيئة البحرية البريطانية السفن المارة قرب اليمن إلى توخي الحذر بعد ضربات الضربات الأمريكية البريطانية على عدد من المناطق اليمنية .

الإعلان البريطاني اعتبره مراقبون بأنه اعتراف بريطاني سريع بفشل الضربات على اليمن ، بعد أن كانت واشنطن ولندن تبرران العملية

#### محاولة بائسة

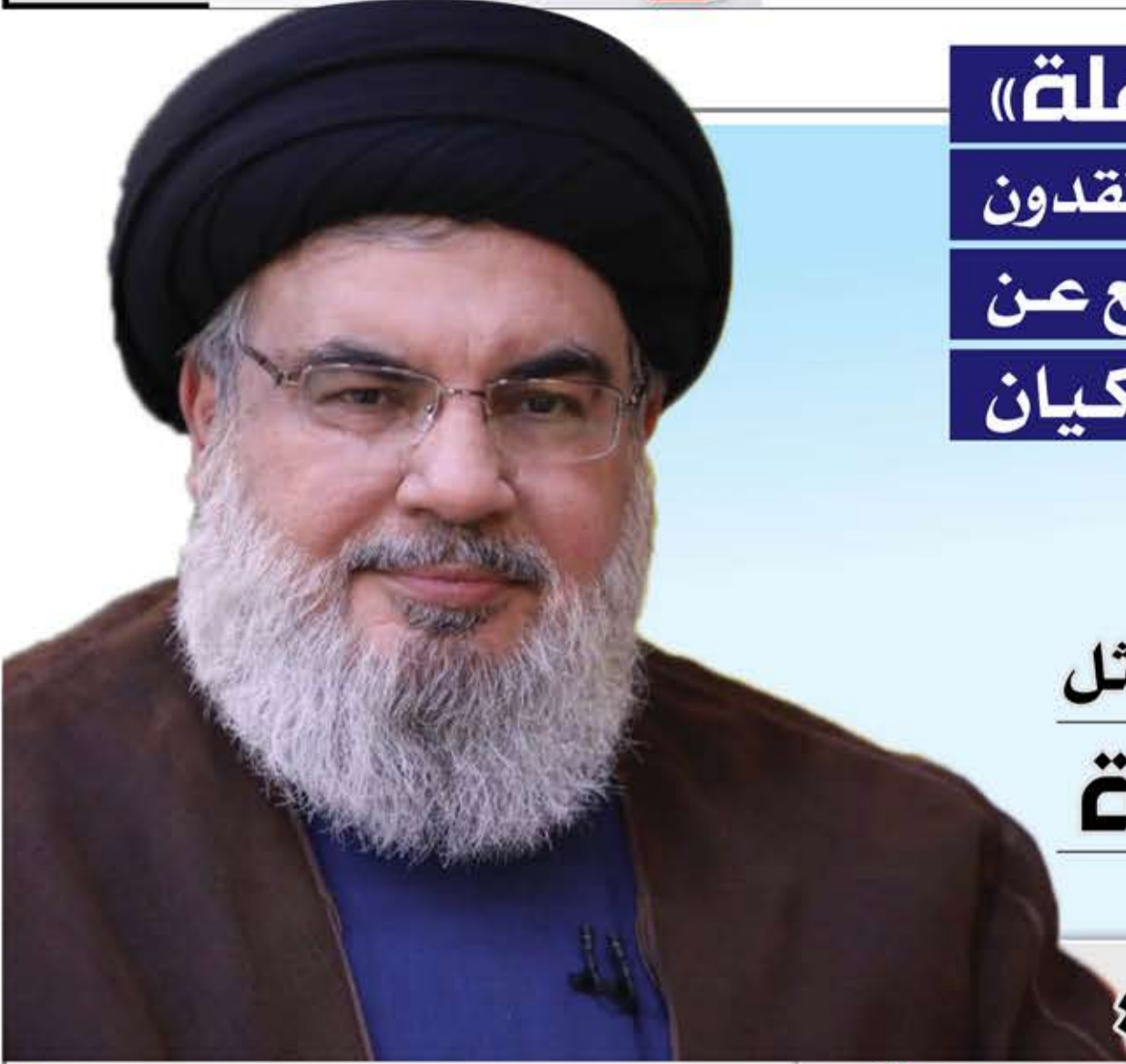
من المؤكد أن المقاومة اليمنية وبعد قرارها التاريخي الذي أصبح البحر الأحمر فيه محرما على الكيان الصهيوني ، قد أبدت استعدادها للتعامل مع أسوأ احتمالات الحماقات الأمريكية .

وفي محاولة بائسة لكبح الموقف اليمني الداعم للشعب الفلسطيني جاء التحرك الأمريكي محاولا السيطرة على الممر المائي في البحر الأحمر لحماية مصالحه ومصالح الكيان الذي يعد ضمن مصالحه .

وبعد فشل التهديد والترهيب الأمريكي البريطاني في زحزحة الموقف اليمني الثابت تجاه فلسطين ، كان على الكيان الأمريكي البريطاني وفي سبيل الوفاء للكيان الصهيوني الانتقال من مرحلة التهديد بعد فشلها إلى مرحلة التنفيذ والتي أثبتت هي الأخرى فشلها ، بعد أن زعمت أمريكا وبريطانيا أن عدوانهما على اليمن سيردع القوات المسلحة اليمنية عن شن عمليات في البحر الأحمر ضد السفن الإسرائيلية ، مع أن الأهداف والمواقع التي تم استهدافها سبق أن قصفت بما لا يحصى من الصواريخ والقنابل وشتى الأسلحة المحرمة من قبل أذرعهما في المنطقة (السعودية والإمارات) ولم تغيّر الموازين ولم تضعف الجيش اليمني بل العكس .

#### إقرار أمريكي بريطاني بفشل عدوانهما على اليمن

أقر مسؤولون أمريكيون بفشل العدوان الأمريكي البريطاني



«مخطئون وجهلة»

إذا كان الأمريكيون يعتقدون

بأن صنعاء ستراجع عن

استهداف سفن الكيان

## العدوان

الأمريكي البريطاني يمثل

تناقضا وحماسة

سيد المقاومة»

# ميزان الحق مع اليمن لأنه مع فلسطين والقدس

رصد

الجبهات، وإخضاعها وإحباطها"، مضيفاً أن الأمريكيين باتوا يهددون ويهولون بالإسرائيليين، كما يحصل في لبنان.

وبين السيد نصر الله أنه في البداية "جرى تسخيف جدوى هذه الجبهات، وممارسة الضغوط في لبنان والعراق واليمن، مشدداً على أن "هذا لم يصغ إليه وانتهى وسقط"، موضحاً أن الدليل على جدوى الجبهات الأخرى هو "التهديد والتهويل والترغيب على كل من العراق ولبنان واليمن وسورية وإيران".

كما أكد أن استمرار المسار الحالي على جبهات غزة والضفة ولبنان واليمن والعراق سيدفع الحكومة الإسرائيلية إلى "قبول شروط المقاومة، وهذا سيعني النصر الموعود".

ودعا السيد نصر الله إلى "التعاون جميعاً من أجل توفير عناصر الصمود في هذه المعركة، التي لا نعرف مداها حتى الآن"، مؤكداً أن "أمن البحر الأحمر وهدوء الجبهة مع لبنان والوضع في العراق مرهون بوقف العدوان على غزة".

يُعتبر اعترافاً بالفشل، ومنوهاً إلى أن "استعادة الأسرى الإسرائيليين بالتهديد والتهويل والترهيب لن يجدي نفعاً، والجانب الإسرائيلي أصبح يعلم أنه سيرضخ لشروط المقاومة".

وأضاف: "لا يزال العدو يقاتل من أجل تحقيق إنجاز ما، قبل انتقاله إلى المرحلة الثالثة من الحرب التي سيعيد فيها انتشار قواته"، إلا أن "الكارثة الكبرى ستكون حين تنتهي الحرب وينكشف حجم الكارثة التي لحقت بالكيان، والتي ألحقها به المقاومة في غزة بالدرجة الأولى، ومن خلفها جبهات المقاومة الأخرى".

وأوضح أن "ما يجري في البحر الأحمر وجه ضربة كبيرة لاقتصاد العدو"، مضيفاً أن صورة الاحتلال "انكشفت في العالم، وهو ما تبدى في محكمة العدل الدولية بلاهاي".

وفي معرض حديثه عن الأوضاع في مختلف جبهات المقاومة المساندة للمقاومة في قطاع غزة، أكد الأمين العام لحزب الله أن "الأمريكيين والعديد من الدول الغربية عملوا على مدى 100 يوم على إسكات هذه

الأمير بـ"الغباء بحد ذاته". وبشأن الرد على هذا العدوان، أكد السيد نصر الله أن اليمنيين "هم من يقررونه"، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، وإدارته "يخطئان في إرسال الرسائل إلى إيران وتهديدها بشأن اليمن".

وأردف قائلاً: "ما بين اليمنيين ومن اعتدى عليهم الميدان والأيام والليالي، وسيكتشف الأمريكي مدى خطئه".

وأكد أن الخسائر التي يتكبدها الكيان الصهيوني "تتراكم في جبهات غزة والضفة ولبنان، بالإضافة إلى الخسائر الاقتصادية وكلفة النازحين"، مشيراً إلى أن الخسائر تزيد من إرباك الاحتلال، وآخرها كان ما كشفتته وسائل إعلام إسرائيلية بشأن وجود "4000 معوق في صفوف جيشه خلال 100 يوم، وهو عدد قد يرتفع ويصل إلى 30 ألفاً".

وبشأن الجبهة الداخلية للكيان، أكد الأمين العام لحزب الله أن الإسرائيليين "باتوا على ثقة بأن حكومتهم غير كفؤة ويجب تغييرها وتغيير رئيسها"، مشدداً على أن هذا

أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن ميزان الحق مع اليمن لأنه مع فلسطين وبيت المقدس، وأن العدوان الأخير على اليمن يمثل "حماسة أمريكية وبريطانية"، كما أنه يمثل "تناقضاً أمريكياً"، ففي حين تدعو واشنطن "إلى عدم توسعة الحرب، فإنها تقوم بتوسيعها".

وفي الكلمة التي ألقاها، أمس، في ذكرى مرور أسبوع على استشهاد القائد وسام حسن طويل، لفت سيد المقاومة إلى أن الأمريكيين إذا كانوا يعتقدون أن اليمن سستراجع بعد العدوان فهم مخطئون ومشتبهون وجهلة، محذراً من أن "العدوان الأمريكي سيؤدي إلى استمرار استهداف السفن الإسرائيلية، والسفن المتجهة إلى الكيان المحتل".

كما شدد على أن العدوان الأمريكي على صنعاء "سيضر بأمن الملاحة البحرية في البحر الأحمر، الذي سيتحول إلى ساحة قتال"، واصفاً

## مهاذير يجب تخطيها



في  
الكبرياء



مجاهد الصريمي

ينتابك الخجل من نفسك ككاتب أو كمتحدث حينما تفكر ولو مجرد تفكير بتناول قضايا ومشكلات وهفوات وسقطات واختلالات موجودة في واقعنا الداخلي، نتيجة وجود بعض القاصرين والمقصرين والحمقى والمغفلين والعاجزين وناقصي الوعي والمعرفة في الإدارة والإعلام والتربية والتعليم والتثقيف والأمن، وفي كل الجهات السياسية والاجتماعية وسواها، إذ كيف نتحدث عن سقطات فلان، وتجاوزات فلان، أو تثير قضية أو مشكلة تسببت بها حكومة الوضع المزري هنا أو هناك، في الوقت الذي حاز سيد ثورتك وقائدها، وشعبك وجيشك ومجاهدوك على الصدارة والفوز دون منازع بالوصول إلى أعلى مراتب العزة، وبلوغ قمم وذرى المجد والشرف والشجاعة والغيرة، وترجمة كل معاني الانتماء للدين والوطن والعروبة والإنسانية، من خلال الدخول في مواجهة مع الصهيونية والاستكبار، نصره لغزة والقدس وكل فلسطين؟ بمعنى آخر: كيف تثير قضايا صغرى، ومشكلات جزئية، وأمورا ثانوية في الوقت الذي أنت معني بالدفع نحو التمسك بقضيتك الكبرى، ومطالب بمساندة الصادعين بالحق، والصادين للبغي والطغيان والإجرام والفجور والظلم الأمريكي والصهيوني وكل قوى الغرب المتصهين، لاسيما وقد باتت المعركة معهم وجها لوجه، ودون أقنعة أو قفازات أو أحذية إقليمية أو محلية منافقة عميلة؟ وكيف تغفل عن الإسهام بالكلمة الصادقة، والفكرة المحركة النابذة الموقظة في معركة كل سلاح فيها مطلوب؛ لأنها هي معركة الفصل بين الحق والباطل، وإمارة الخبيث من الطيب، والصادق من الكاذب، وعلى إثرها يترتب المصير المستقبلي للأمة والبشرية كلها على مستوى الدارين، فإما فوز وفلاح وعزة وأمن وحياة

طيبة، وإما خيبة ومذلة وخزي وخسران وعذاب وضياع وندامة؟ هذا جانب، ومن جانب آخر فإنه من السهل اليسير في هذه الأيام، وفي مثل هذا الظرف بالذات على كل فاسد أو ظالم أو مقصر أو متجاوز للقانون والأخلاق أن يصنف نقدك وانتقاداتك لتصرفاته وأفعاله في خانة المتصهينين، وعديمي الخلق والشرف والغيرة والدين، ومثيري النزاع والشغب واللغط والبلبلات والإرجاف في المجتمع، كجزء من إسهامهم التخذيبي والتخريبي خدمة لإخوانهم الصهاينة وأوليائهم المستكبرين، وسيصدقهم الجميع، ويراك القاصي والداني من المجاهدين الأحرار بعين الأزدراء والتحقير والتخوين، وتصبح منبوذاً ملعوناً مدحوراً مذموماً لا قيمة ولا اعتبار لشخصك ولا لفكرك ولا لوجودك أصلاً!

ولكن هذا كله لا يعفيك من المسؤولية أمام الله وأمام نفسك وضميرك وعقيدتك وثورتك ومشروعك وقضاياك والناس جميعاً، مادمت اخترت طريق الشهادة لله، وعملت من منطلق التزامك لنهج ومشروع رسول الله وعلو الحسنين عليهم الصلاة والسلام، الذي يرى الحق والعدل والمساواة والحرية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فريضة دينية يجب القيام بحققها ومستحقها وأداؤها كاملة غير منقوصة في كل وقت وأوان وحين، ومع كل الظروف والأحوال. والأمر الآخر هو أن هناك من يستغل انكباب الجميع على الاهتمام بالقضايا الكبرى لكي يقوم هو بالتخريب والهدم من الداخل، وتمير أمور كثيرة من شأنها أن تقضي على كل شيء، إذا ما بقيت على حالها، ثم إننا لا ولن نرضى أن نكون أحسن السيئين، باعتبار منطلقنا ونهجنا للذين لا يقبلان سوى الكمال في كل شيء، ولا مكان فيهما للنقص والناقصين، والقبول بالحاصل.

الاثنين 15

كانون الثاني/يناير 2024

العدد

1307

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

## تشييع شهداء البحرية بموكب مهيب في العاصمة



صنعاء

شيعت في العاصمة صنعاء أمس بموكب جنائزي مهيب جثامين عدد من شهداء الوطن والقوات المسلحة الذين استشهدوا جراء غارات العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

حيث تم تشييع جثامين الشهداء العقيد نسطان ناصر النهي، الملازم أول نجيب ناجي أبو سعيد، الملازم أول عزمي صالح الحاج، الملازم ثاني وضاح علي عبيد، الملازم ثاني محمد عبدالله الصلاحي والملازم ثاني علي محمد المعلم.

جرت مراسم التشييع للشهداء الذين توشحت جثامينهم بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليهم في جامع الشعب بأمانة العاصمة ليتم مواراتهم الثرى كلا في مسقط رأسه.

إبراهيم يحيى

.. زوبعة فارغة..!

أصلاً. إن لم تخلجوا من الشعب الفلسطيني، فتأدبوا مع الشعب اليمني أيها الأندال، وخذوا العبرة من السعودية والإمارات. واعلموا أن الصواريخ التي وصلت إلى «إيلات» و«تل أبيب»، ستكون رحلتها إلى المنامة أقصر وأسهل.

أما الأمريكي فهو يعلم أن تلك الغارات لم تؤثر فينا قيد أنملة، وموقفنا تجاه إخوتنا في غزة لن يتغير.

وإنما قام بهذه الزوبعة الفارغة لكي يخدع الدول الأخرى ويجرأها إلى فوهة المدفع، والحليم تكفيه الإشارة.

أما تلك الحارة الصغيرة التي تدعى «البحرين» فقد تجاوزت الجميع بوقاحتها وبجاحتها.

هذه الدويلة ليس لديها حياء أو ماء وجه. تريد أن تحشر نفسها في صف الكيان الصهيوني بالقوة، وتتكفل دائماً بالمواقف والأعمال الرخيصة.

بالله عليكم أيش دخلكم في العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن؟ هل تريدون أن يأتي الدور عليكم بعد السعودية والإمارات؟ والله مخزوننا الاستراتيجي ممثلى بفضل الله، وحارتكم الصغيرة لن تكلفنا الكثير

جنوب إفريقيا التي لا تتحدث العربية ولا تدين بدين الإسلام فيها من النخوة والشهامة ما ليس في كثير من العرب والمسلمين، وما هي تخوض لوحدها المعركة القانونية ضد العدو الصهيوني.

والله عليكم أن تخلجوا أيها الأعراب المنافقون.

بينما تاكلون الفوشار على مشاهد الإبادة الجماعية في غزة، كانت جنوب إفريقيا تدمع وتصرخ بأعلى صوتها وتدافع عن فلسطين أمام العالم.

سيكتب التاريخ أن حذاء أبسط رجل في جنوب إفريقيا أغلى من ملوك وأمراء الخليج مجتمعين.

تفكير



## بايدن يتجاوز الكونغرس وينتهك الدستور في حربه على اليمن

## «نحن من يضع القواعد ونحن من يكسرها»

نورمان سليمان - الموقع: مناهضة الحرب (antikrieg)

نشر من دماج الترجمة عن الألمانية: نشوان دماج

حقوق جميع الناس». وقبل شهرين أعلن أن دول مجموعة السبع ستعمل من أجل «نظام دولي قائم على القواعد».

إلا أن بليكن منذ أكثر من ثلاثة أشهر وهو يدعم من خلال خطابه السطحي القتل الممنهج ضد المدنيين الفلسطينيين في غزة. وقبل بضعة أيام، وعلى منصة في السفارة الأمريكية في إسرائيل، راح يدافع عن ذلك البلد على الرغم من الأدلة الوافرة على ارتكابه حرب إبادة جماعية، مدعياً أن «الالتزام بالإبادة الجماعية لا أساس له من الصحة».

يتضامن «الحوثيون» بشكل علني مع الشعب الفلسطيني، في حين تواصل حكومة الولايات المتحدة دعم الجيش «الإسرائيلي» على نطاق واسع، الذي يذبح المدنيين ويدمر قطاع غزة بشكل منهجي. بليكن منغمس في الرسائل الأوروبية (نسبة إلى جورج أرويل) لدرجة أنه -بعد أسابيع من المذبحة- غرد بأن الولايات المتحدة وشركاءها في مجموعة السبع متحدون في إدانة الحرب الروسية في أوكرانيا، وفي دعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وفقاً للقانون الدولي والحفاظ على نظام دولي قائم على القواعد».

ليس من غير المعتاد أن يكون الأشخاص الذين يديرون السياسة الخارجية للولايات المتحدة يعانون من التفكير المزدوج المتطرف. فما يمارسونه ينطبق بشكل جيد مع وصف التفكير المزدوج في رواية جورج أرويل 1984: «يعرفون ولا يعرفون، يدركون الصدق التام بينما يقولون الأكاذيب المصممة بعناية، يتمسكون في نفس الوقت برأيين يلغي كل منهما الآخر، مع علمهم بأنهما متناقضان إلا أنهم يؤمنون بكليهما، يستخدمون المنطق ضد المنطق، ويرفضون الأخلاق وفي نفس الوقت ينادون بها...».

بعد الاعتداء العلني الواضح على اليمن، سارع ديمقراطيون وجمهوريون عديدون في مجلس النواب الأمريكي إلى التحدث عن تجاوز بايدن للكونغرس وانتهاكه الصارخ للدستور من خلال خوض الحرب بناء على رغبته الخاصة. كانت بعض التعليقات واضحة بشكل جدير بالثناء، إلا أنها ربما لم تكن بوضوح بيان المرشح جو بايدن في 6 يناير 2020: «لا ينبغي للرئيس أن يقود هذه الأمة إلى الحرب دون موافقة مستنيرة من الشعب الأمريكي».

وتماشا كما هي هذه العبارة التافهة، فإن كل الهراء الأوروبي القادم من أعلى النظام الأمريكي حول السعي إلى إنشاء «نظام دولي قائم على القواعد» ليس أكثر من عملية احتيال لعلاقات عامة صارخة.

إن هذه الكثرة من الستائر الدخانية الرسمية لا يمكن لها أن تخفي حقيقة أن الولايات المتحدة الأمريكية هي أقوى دولة في العالم وأكثرها خطورة.



هل سبق لكم أن سمعتم بأن حكومة الولايات المتحدة تريد «نظاماً دولياً قائماً على القواعد»؟ إنه فعلاً أمر مثير للسخرية، غير أن وسائل الإعلام الأمريكية تأخذ بشكل روتيني مثل هذه المزاعم على محمل الجد فتصدقها. إذ المفترض بالنسبة لها هو أن الحكام في واشنطن مترددون في خوض الحرب وأنهم لا يقومون بذلك إلا كمالاً أخيراً.

كانت الإكليشة نموذجية حين نشرت صحيفة نيويورك تايمز عن متحدّين أمريكيين هذه الجملة في أعلى صفحاتها الأولى: «الولايات المتحدة وبعض حلفائها ينفذون ضربات عسكرية الخسيس ضد أكثر من اثني عشر هدفاً في اليمن يسيطر عليها الحوثيون المدعومون من إيران»، في توسع للحرب في الشرق الأوسط كانت إدارة بايدن تحاول تجنبها طيلة ثلاثة أشهر.

منذ البداية، أخذت التقارير تصور الهجوم الذي قاده الولايات المتحدة على أنه عمل منضبط يأتي بعد فشل كل الخيارات السلمية، وليس عملاً عدوانياً ينتهك القانون الدولي.

وفي يوم الخميس، أصدر بايدن بياناً بدا صادقاً بما فيه الكفاية ليقول بأن «هذه الهجمات هي رد مباشر على هجمات الحوثيين غير المسبوقة على السفن البحرية الدولية في البحر الأحمر».

لم يذكر أن هجمات الحوثيين كانت رداً على الحصار القاتل الذي تفرضه «إسرائيل» على قطاع غزة. وأنها بحسب سي إن إن «قد يكون الهدف منها إلحاق ضرر اقتصادي بحلفاء إسرائيل على أمل أن يضغطوا على إسرائيل لوقف قصفها للقطاع».

بحسب ما ذكرته كومون دريمس، فإنه رداً على الهجوم «الإسرائيلي» على غزة، بدأت قوات الحوثيين في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة على إسرائيل ومهاجمة سفنها في البحر الأحمر. وكما أشارت تريتا بارسي من معهد كوينسي فإن الحوثيين أكدوا أنهم سيوقفون هجماتهم على السفن في البحر الأحمر «إذا أوقفت إسرائيل عمليات القتل الجماعي في غزة».

وبالتالي هذا الأمر يتطلب دبلوماسية حقيقية، وليس نوعاً من حل قد يرضي الرئيس بايدن أو وزير خارجيته أنتوني بلينكن. هذا الثنائي الذي يشكلاه متشابك منذ عقود، حيث يطغى الخطاب الرأقي على مبدأ كامن مفاده أن القوة تصنع الحق (كان هذا النهج بين الرجلين موجوداً في منتصف عام 2002، وذلك عند ترؤس السيناتور بايدن آنذاك جلسات استماع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ للترويج لدعم الولايات المتحدة لغزو العراق؛ وفي ذلك الوقت كان بليكن رئيساً لتلك اللجنة).

والآن، ها هو بليكن على رأس وزارة الخارجية، ينادي بنظام دولي قائم على القواعد. بل لقد أعلن خلال خطاب ألقاه في واشنطن عام 2022 عن ضرورة «تنظيم العلاقات بين الدول ومنع الصراعات وحماية

على كثرة وتنوع

وتعدد السيناريوهات المتعلقة

بالقضية الفلسطينية، سرها وجهرها، يبرز للمتتبع الحضيف سيناريو مواز يتعلق بعنصر المفاجأة الذي تحدثه المتغيرات غير المأخوذة في الحسبان كثيرا.

# فلسطين

## سيناريوهات غير متوقعة

ثم موافقهم في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل مصالحهم أولاً ومصالح شعوب المنطقة ثانياً، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني.

لقد قلبت التكنولوجيا العصر وأفرزت المواقف وأظهرت الحقائق حد أن الفضائين المفتوحين الواقعي والافتراضي المرتبطين بشبكة المعلومات الكونية قد تمكنا من صياغة مواقف وبناء تحولات أدت إلى خروج المثات من المظاهرات والمسيرات المؤيدة لقضية الشعب الفلسطيني في كل قارات العالم بما في ذلك أمريكا الشمالية وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما لم يتمكن العرب من الإتيان به أو حتى البناء عليه واستثماره.

هناك تأييد تاريخي مهم تشكل في فترات مختلفة من فترات الصراع العربي-الصهيوني، لم يتمكن العرب من التقاط خيوط فعله ونسجها وتوظيفها لصالحهم كذلك، على سبيل المثال كتابات وموقف وصوت «أرنولد توينبي» المؤرخ البريطاني الشهير الذي كتب ملاحم دفاع عن قضايا العرب ومنها القضية الفلسطينية كقضية محورية في الصراع، وأيضاً «نعوم تشومسكي» أحد كبار رجالات الفكر الإنساني العالمي، والذي نافح بقوة فائقة عن القضية الفلسطينية في مؤلفات عدة له، حد نعته بالمعادي الأول للسامية من قبل هراطقة الكيان، وتشافيز الزعيم اللاتيني الكبير الذي جاهد مراراً كي يلقي أحجاراً في مياه العرب الراكدة عله يلقي عقلاً يفكر ويبدأ تمتد لتلتقط المبادرة، دون جدوى.

القائمة والأحداث طويلة ومرهقة، والقراءة والرصد والتحليل خارجي ومدى تنغرز في الحلق والخاصرة مع كل لفظة ومعلومة وبيان، إنما في اعتقادي وهجسي أن سيناريوهات غير متوقعة ستعتلي المشهد وتضع حدوداً لهذا العبث السافر والمقيد حد الغثيان والقبح.



أمين العباسي

والمتخاصم على مدى قرون يعيق بل يقوض موقف المقاومة تاريخياً، بينما يمهّد الصعاب ويذل الظروف أمام تمدد الكيان السياسي الاقتصادي. خلال ستين عاماً تمكنت الدولة اللقيطة من بناء منظومة علاقات اقتصادية وسياسية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وحتى في المنطقة العربية مع الكثير من «كانتونات» النفط الخليجي وصلت حدوداً متقدمة جداً في تطبيع العلاقات، والاستثمار المخطط والموجه من قبل الكيان لتحسين شروط حضوره في المنطقة، وتمكين مستثمريه من الداخل الصهيوني أو الخارج الأوروبي الأمريكي من وضع اليد على ما توافر من موارد تلك البلدان، وهناك كم من التقارير الاقتصادية المحايدة المؤكدة لذلك.

خلال ما يقرب من مائة سنة من الحقبة النفطية العربية لم يتمكن العرب ومن خلفهم المسلمون من بناء علاقات استراتيجية مع بعض القوى الدولية مثل روسيا والصين، وحتى بعض دول أمريكا اللاتينية مثل فنزويلا، لم تتمكن دول «النفط» الخليجية من صياغة موقف موحد واستراتيجي مع فنزويلا ودول «أوبك» من أجل حقوق مشروعة وتاريخية في بيع وشراء سلعة النفط، التي يمكن أن تحسن شروط حضورهم الدولي، ومن

ومعتقداته.

ضداً لذلك يقف العرب والمسلمون عاقدى أيديهم وراء ظهورهم يفكرون بعمق في حلول ومبادرات مرضية للأطراف، ولا ندري هل هي أطراف صناعية خاصة بالعجز وفقدان القدرة على توظيف الكم المهول من الإمكانيات والأدوات والوسائل السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية، أم هي أطراف غير معنية يحسب لها العرب والمسلمون حسابات خاصة بكل طرف وبلد ومذهب وحزب؟

في المشهد العام للصراع هناك قوى وكيانات ومؤسسات وأفراد داعمة وقفت وتقف خلف كل طرف من أطراف الصراع «الصداع» العربي-الصهيوني. سنة من سنن أي صراع أو صدام كهذا أن تبرز تحولات ما لدى أي من تلك القوى الداعمة لصالح طرف آخر، وهو بالفعل قائم ومستمر، استطاعت الصهيونية توظيف التحولات الناشئة في بنیان النظام العربي الرسمي وغير الرسمي لصالحها، ومستوى وحجم التطبيع الذي أنجزته مع بعض الدول والكيانات العربية خلال فترة معينة خير دليل وشاهد.

بينما لم يستطع معسكر المقاومة العربية إنجاز إلا اليسير من توظيف بعض التحولات تلك في نسيج النظام الصهيوني ولذات الأسباب التي أشرت إليها والمتمثلة في إهدار العرب لكل الفرص المواتية والتي كان يمكن البناء عليها، وكما يقول أبا إيبان: نائب رئيس وزراء الكيان ووزير خارجيته الأسبق: «إن العرب لا يفوتون فرصة في تفويت الفرص». . . وإن كان ساخراً إلا أن في العبارة قدراً كبيراً من الحقيقة. . . وعلى النقيض من ذلك يحفر صهاينة الكيان الصخر من أجل إرساء مداميك وتشبيد دعائم نظامهم الغاصب والمتطرف الذي باعتراف كثير منهم لن يستمر وسيؤول إلى زوال، بناءً على عديد مؤشرات خاصة بهم.

إن الموقف العربي الإسلامي المترام

على مدى عقود من صراع الوجود العربي-الصهيوني هناك فجوات وحلقات مفقودة في كلا المعسكرين، حيث استطاع الصهاينة بمساعدة أوروبا وأمريكا توظيف فجوات الصف العربي وخلخلته لصالحهم طيلة فترة الصراع، بينما لم يتمكن العرب من إحداث أي ثقب أو شروخ في جسد الجدار الصهيوني القائم على مداميك «أوروأمركية» إلا لماماً، في فترات متباعدة وذات آثار محدودة.

يستند ذلك الصراع إلى مجمل أسباب لدى كلا الكتلتين المتصادمتين اللدودتين، كانت ومازالت عوامل قوة وصعود للمعسكر الصهيوني، وعوامل ضعف وتراجع للجبهة العربية، وإن شئت قلت «الإسلامية» بما يقرب من مليارين من السكان وقدرات كبيرة من الجغرافيا والتاريخ والاجتماع والموارد والإمكانيات البشرية والطبيعية المهولة، على عكس الكيان اللقيط الذي تم تجميعه وإدراجه في ذات الجغرافيا المنتخبة من قبل الاستغلال الأوروأمركي ليكون جدار عزل وفصل بين ضفتي الوطن العربي الشرقية والغربية بإحكام، بغية الإبقاء والحفاظ على الحضور الاستعماري ودوره في المنطقة، حسب ما أشرنا إلى ذلك سابقاً وفي أكثر من تناولة. . . أنا هنا لا أبعد أو أبكر جديداً، فالحقائق واضحة وجلية، إلا لغير ذي بصيرة، وفي هذا التعاطي مع الفكرة والموضوع محاولة يسيرة للفت فكر القارئ تجاه حقائق قد يشوبها شيء من لبس.

قوة الصهيونية تأتي من قدرتها على تنظيم ذاتها واستغلالها لأدنى الإمكانيات المتاحة والفرص المتوفرة شبه المعدومة، ونشاطها غير المنقطع في عرض وتوظيف مظلوميتها الخرافية والوهمية عبر التاريخ وفي كل المحافل، وليس أدل على ذلك من توظيفها لـ«السامية» و«الهولوكوست» المزعومتين، وسردياتهما ومروياتهما تطوفان أرجاء العالم بمختلف ثقافته



AFP

## ألمانيا ترفع الحظر عن بيع مقاتلات "يوروفايتر" للسعودية بغية منع هجمات اليمنيين ضد الكيان

يؤكد هذا، ونحن ممتنون لذلك». وتابعت أن استخدام القوات الجوية السعودية أيضا مقاتلات «يوروفايتر» في هذا الإطار «لم يعد خافيا». وقالت بيربوك: «السعودية تسهم بصورة حاسمة في أمن إسرائيل، حتى في هذه الأيام، وهي تساعد في احتواء خطر اندلاع نزاع إقليمي. وأردفت أن «العالم، خصوصا هنا في الشرق الأوسط، أصبح مكانا مختلفا تماما منذ 7 أكتوبر».

المصدر: وكالة «فرانس برس».

توقيعها في لندن خلال زيارة للأمير السعودي قبل سنوات عدة. وتقود المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا برنامج «يوروفايتر» الذي يجمع شركات مصنعة هي: «بي إيه إي سيستمز» و«إيرباص» و«ليوناردو». وأشارت بيربوك خلال زيارتها كيان الاحتلال إلى أن السعودية والكيان الصهيوني «لم يتخليا عن سياسة التطبيع» بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، مضيفة: «واقع أن السعودية باتت تعترض الصواريخ التي يطلقها الحوثيون على إسرائيل

على دور الرياض «البناء» في الأزمة الأمنية التي تشهدها المنطقة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، في إشارة للتصدي للصواريخ التي يطلقها الحوثيون ضد الكيان الصهيوني. كانت ألمانيا قد جمّدت مبيعات الأسلحة لليابان منذ مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي أواخر العام 2018 بعملية أنحت باللائمة فيها على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ما عرقل بالتالي طلبية كبيرة لشراء 48 طائرة «يوروفايتر - تايفون» تم

أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أن بلادها باتت مستعدة للسماح بمبيعات جديدة لمقاتلات من طراز «يوروفايتر» للسعودية، في حين كان الفيتو الألماني يعوق عقدا أبرم في هذا الإطار قبل سنوات عدة، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس». وقالت بيربوك للصحافة، خلال زيارتها للكيان الصهيوني، إن الحكومة الفيدرالية الألمانية «لا تعارض الاعتبارات البريطانية» بشأن بيع مزيد من مقاتلات «يوروفايتر» للسعودية، مشددة

إعداد: علي عطروس



www.laamedia.net

07 | 21

الاثنين 15  
كانون الثاني/يناير 2024  
العدد 1307

Qi

## الضربات الجوية لن تثني اليمنيين

والتي تضمنت هجوماً جويًا مدمراً وحصاراً بحرياً، لم تمنع الحوثيين من الرد بهجمات صاروخية في المملكة العربية السعودية أو القيام بعملياتهم الأخيرة في البحر الأحمر. باختصار: من غير المرجح أن تكون هذه الضربات الجوية هي الحل لمشكلة مخاطر الشحن في البحر الأحمر وقناة السويس.

أخيراً تشكل السياسات الأمريكية تجاه الكيان الصهيوني وتجاه الحوثيين الأساس المنطقي لمهاجمة الشحن في البحر الأحمر، وسيُنظر إلى الضربات الأمريكية على نطاق واسع على أنها المزيد من الدعم الأمريكي للتدمير الصهيوني لغزة. على هذا النحو، فإنه يبعد الولايات المتحدة عن سياسة إنهاء الحرب التي يشنها الصهيوني على قطاع غزة. بالإضافة إلى ذلك، إنه يضعف استعداد الدول العربية للتعاون مع الولايات المتحدة في مسائل أخرى. وهو يزيد احتمالية وقوع أعمال انتقامية إرهابية ضد الولايات المتحدة من أولئك الغاضبين من تواطؤ الولايات المتحدة فيما يعتبره الكثير في العالم إبادة جماعية.

المصدر: معهد (responsible statecraft)

هجوماً أمريكياً يحفز الانتقام المضاد بدلاً من التسبب في تراجع الخصم خوفاً مما قد يفعله الجيش الأمريكي بعد ذلك. إن الصراع المتبادل بين الولايات المتحدة وبعض الميليشيات في العراق، حيث يتعرض 2500 جندي أمريكي هناك للهجوم بشكل متكرر، يوضح هذه الديناميكية.

لقد قدم الحوثيون أدلة كثيرة تفيد بأنهم سيرتدون بدلاً من الانحناء. إنهم يرحّبون بمواجهة مسلحة مع الولايات المتحدة. بالإضافة إلى الدافع الرئيسي لدعم فلسطيني غزة، فإن الحوثيين، من خلال استعراض بعض العضلات في البحر الأحمر، يظهرون أنفسهم كلاعب إقليميين يجب أن يؤخذ على محمل الجد. من المرجح أن رد الحوثيين هو المزيد من العمليات في البحر الأحمر. من الممكن أيضاً وجود أشكال أخرى من الرد ضد الولايات المتحدة.

من غير الواضح إلى أي مدى أدت الضربات الجوية هذا الأسبوع إلى ضعف قدرة نظام الحوثي على إجراء مثل هذه العمليات، أو إلى أي مدى ستؤدي أي هجمات أمريكية لاحقة إلى تدهور الأوضاع. لكن أحد أدلة الإجابة هو أن حوالي ست سنوات من الحرب السعودية - بدعم من الولايات المتحدة - في اليمن،

لقد توسعت الحرب في غزة. جاء ذلك في شكل ضربات جوية بقيادة الولايات المتحدة ضد أهداف في الجزء من اليمن الذي يسيطر عليه الحوثي. لا تخطئ! هذا الإجراء هو تصعيد ونتيجة للهجوم الصهيوني المستمر على قطاع غزة. أوضح الحوثيون مراراً وتكراراً أن هجماتهم على الشحن في البحر الأحمر - والتي كانت الضربات الجوية الأمريكية رداً عليها - هي نفسها رد على الهجمات الصهيونية المميتة ضد فلسطيني غزة. ستتوقف الهجمات على الشحن عندما يتوقف الهجوم الصهيوني على غزة. إذا كان هناك حل دائم للمواجهة العنيفة الحالية في منطقة البحر الأحمر، فسيكون هذا الحل سياسياً وليس عسكرياً فقط، ولن يشمل اليمن والحوثيين فحسب، بل أيضاً الكيان الصهيوني والفلسطينيين ووقف إطلاق النار في غزة.

«استعادة الردع» هو الأساس المنطقي الذي غالباً ما يتم تقديمه لهذا النوع من الضربات الأمريكية، والذي تم التعبير عنه في الكابيتول هيل من قبل أولئك الذين يدعمون الهجوم الجديد على اليمن. ما يُنسى هو أن الطرف الآخر ليس لديه رغبة في «استعادة الردع» أقل من رغبة الولايات المتحدة. وهذا يعني أن

## هل ستحدث الضربات على اليمنيين أي فرق؟

THE NATIONAL INTEREST

الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والحلفاء من حيث النزول إلى الشاطئ بقوة، وبالتالي من الصعب أن تؤدي حملة جوية وبحرية إلى إخضاع الحوثيين.

أما من حيث الرسالة المراد إيصالها إلى الحوثيين، فهم على ما يبدو غير مبالين بحسابات التكلفة، وغير قابلين للردع، لأنهم أصحاب أيديولوجيا، والكلمة الأخيرة ليست لهم في النهاية بما يخص مواجهة «إسرائيل» وداعميها الغربيين.

والخوف الآن من التصعيد الأفقي للقتال، فضلا عن التصعيد العمودي وصولا إلى مزيد من العنف. ولذلك يجب على التحالف إجراء حسابات عسكرية واستراتيجية دقيقة وحكيمة في هذا الملف.

المصدر: «ناشيونال إنترست»

بشكل متسلسل. وكل هجمة تعتمد على ما سبقها، وتستمر الهجمات إلى أن تصل إلى هدفها النهائي، وهو إرباك الخصم استراتيجيا. ويقصد بالهجمات المتسلسلة أن تتراكم الهجمات الجوية والصاروخية بالهجوم البرمائي وصولا لإنهاك العدو.

ويصنف وإيلي الحرب البحرية وعمليات الغواصات والغارات السطحية بأنها تراكمية في طبيعتها. وكذلك الحرب الجوية والصاروخية. لذلك فإن النصر يتطلب السيطرة على الأرض، ودون هذه السيطرة لا يوجد نصر عسكري. وعلى التحالف أن يعتمد كل ما سبق كاستراتيجية تسلسلية وبذكاء كي يحقق نتائج مرضية.

لكن في الوقت نفسه من الصعب أن يحدث هذا النوع من الانضباط

أكثر الممرات البحرية أهمية في العالم. إن إجراء التحالف يبعث برسالة واضحة مفادها أن الحوثيين سيتحملون المزيد من التكاليف إن لم يوقفوا هذه الهجمات.

إن ما يقوله وزير الدفاع الأمريكي منطقي في ظاهره: فالحكيم العسكري كارل فون كلاوس فيتزيان يؤكد أن هناك ثلاث طرق للتغلب على الخصم، وفرض تكاليف لا تطاق هو أحد هذه الطرق. ويجب على العدو العقلاني أن يستسلم إن لم يكن يستطيع تحمل هذه التكاليف.

لكن الأدميرال وإيلي يعترض على هذا النهج، لأنه يصنف القصف الجوي على أنه «عملية تراكمية»، والعملية التراكمية هي نهج مبعثر في القتال، وكأنك تثرث الطلاء في كل مكان. كما أنها غير مرتبطة مع بعضها في المكان أو الزمان. إن هذه العمليات تلحق بالخصم أضرارا صغيرة النطاق في العديد من الأماكن على الخريطة. بدلا من ضربه باستمرار حتى يكف عن المقاومة.

يرى وإيلي أن الهجمات يجب أن تتم تكتيكياً

تبدو النتائج الحاسمة ضد الحوثيين خيالية. جيمس هولمز في «ناشيونال إنترست» يفسر عبثية الضربات إن لم تتوافق مع استراتيجية معينة.

يشكك الأدميرال جي سي وإيلي، مؤلف كتاب «الاستراتيجية العسكرية: نظرية عامة للتحكم في القوة» في أن الهجوم الجوي الصاروخي ضد الحوثيين الخسيس الماضي سيحقق أي نتائج حاسمة في رده الحوثيين.

إن هدف الاستراتيجية العسكرية هو السيطرة على الفضاء المادي، وفق وإيلي. ويتطلب هذا الأمر جنودا أو مشاة البحرية على الأرض، وليس طيارين أو قاذفي صواريخ بحرا. ويعلق وإيلي: «إن الرجل الموجود في مكان الحادث والذي يحمل مسدسا هو في النهاية حكم النصر. الجندي الذي يحمل قوة نيران متفوقة يحدد من سيفوز».

فما الذي قصدت قيادة التحالف تحقيقه من هذه الضربة؟ وفقا لوزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، فإن الضربات ستعمل على تعطيل قدرات الحوثيين على تهديد التجارة العالمية في أحد

أبلغت السعودية، من بين عدد من دول الشرق الأوسط، الغرب بأنها تؤيد الضربات ضد الحوثيين في اليمن، حسب ما ذكرته صحيفة (The Times) البريطانية، الإثنين 8 كانون الثاني/يناير 2024.

حسب «التايمز» فإن السعودية تخشى أن العمل العسكري للولايات المتحدة وبريطانيا ضد الحوثيين يمكن أن يعرقل المحادثات، لكنها توصلت إلى وجهة نظر مفادها أن عدم اتخاذ أي إجراء سيجعل الحوثيين أكثر تعنتا في المفاوضات. وقال مصدر مطلع على المحادثات: «في اليوم التالي لإفلات الحوثيين من هجماتهم في البحر الأحمر، سيدخلون في أية عملية تفاوض بمزيد من الجراءة».

كما أشار إلى أن محاولات إقناع الحوثيين بوقف هجماتهم على سفن الشحن، بما في ذلك الوعود بتقديم المزيد من المساعدات لليمن، لم يسفر عنها نتائج. وتابع: «كيف يمكنك إقناعهم بالتوقف؟ إنهم يفوزون بقوة من هذا ويؤمنون بما يفعلونه، وقد اكتسبوا شعبية في المنطقة».

وقالت مصادر إن السعودية لا تريد استخدام مجالها الجوي في أية ضربات قد تستهدف قادة أو منشآت ومعدات عسكرية.

المصدر: صحيفة (The Times) البريطانية

09 | ٩

www.laamedia.net

العدد  
1307الاثنين 15  
كانون الثاني/يناير 2024الاثنين 15  
كانون الثاني/يناير 2024العدد  
1307

www.laamedia.net

08 | ٨

## صراع اليمن مع الغرب يرفع شعبيته عربيا ويعزز وزنه كقوة إقليمية

تحدث تقرير مطول في مجلة «إيكونوميست» البريطانية عن آثار الهجمات الأمريكية البريطانية على اليمن، معتبرا أنها ستعظم من قوة اليمن، لأنها حولته إلى قوة في صراع مع قوى عالمية على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا و«إسرائيل» ودول غربية عدة.

Economist

اليمن توسيع حملته من خلال استهداف دول الخليج بالصواريخ أو الطائرات بدون طيار، كما فعلوا مئات المرات خلال الحرب منذ 9 سنوات».

واعتبر التقرير أن «أحداث الشهرين الماضيين ستعزز لدى السعوديين سبب رغبتهم في التوصل إلى اتفاق وإنهاء حربهم مع صنعاء، حتى لو ترك ذلك حركة أنصار الله هي القوة المهيمنة في اليمن».

وشدد التقرير على أن واشنطن «لا تريد أن تنجر إلى صراع طويل آخر في الشرق الأوسط، بينما ليس لدى صنعاء مثل هذه المخاوف، فلقد صمدت قواتها أكثر أمام قوات الرئيس السابق، الذي خاض سلسلة من الحملات الوحشية ضدهم، واستنفدوا التحالف الذي تقوده السعودية»، معتبرا أنهم الآن «بلا شك مسرورون لأنهم اجتذبوا واشنطن إلى عملياتها المفتوحة».

المصدر: مجلة

«إيكونوميست»، البريطانية

المدى الطويل ستكون صنعاء قادرة على تجديد مخزونها واستجلاب أنظمة صاروخية جديدة مفككة - يمكن تفكيك الصواريخ المضادة للسفن بسهولة نسبية».

من جهة أخرى، فقد رجحت «ذا إيكونوميست» أن يكون للصراع مع الغرب «فوائد أخرى بالنسبة لليمن، فقد أكسبهم حصارهم لإسرائيل إعجاباً جديداً في جميع أنحاء العالم العربي، حيث استفادوا من المشاعر المؤيدة للفلسطينيين، بينما تقف الدول العربية متفرجة عاجزة أمام الحرب في غزة».

وقدر التقرير أن «استهداف القوات اليمنية من قبل الولايات المتحدة، في حين أن معاداة واشنطن تتصاعد بسبب دعم بايدن لـ«إسرائيل»، سيزيد شعبيتهم.

كذلك، يمكن أن يعزز ذلك أيضاً موقفهم في محادثات السلام مع السعودية، يحلل التقرير، لافتاً إلى أنه «قبل بضع سنوات ربما كان السعوديون سيهتفون للضربات الغربية على اليمن، ولكنهم اليوم في موقف حرج، حيث يدعون إلى الهدوء خشية أن يقر



خرجت أقوى من حرب استمرت 9 سنوات، من خلال بضع غارات لقوات التحالف.

وبحسب التقرير، فإن القوات المسلحة اليمنية تزوّدت على مدى العقد الماضي بمخزون متنوع من الصواريخ المضادة للسفن، بما في ذلك صاروخ «بافيه» الذي يبلغ مداه 800 كيلومتر، وهم يشغلون الآن ما يصل إلى 6 أنواع مختلفة من صواريخ كروز المضادة للسفن، و6 أنواع أخرى من الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، وفقاً لدراسة أجراها فايان هينز من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.

وأشار التقرير إلى أن «التحذيرات الغربية والتسريبات في الصحافة منحت اليمنيين أساليب لتفريق وإخفاء أسلحتهم، وكثير منها صغيرة الحجم ومتحركة نسبياً، ومن غير الواضح كم من هذه الترسانة نجت من القصف».

ولفت إلى أنه «إذا ظلت الترسانة سليمة إلى حد كبير، فسيكون اليمنيون قادرين على الاستمرار كما كانوا من قبل، أو الوفاء بوعدهم بتوسيع الحملة»، مبيناً أنه «على

وأشار التقرير إلى أنه منذ تشرين الأول/أكتوبر، «تمكنت حكومة صنعاء من وضع نفسها في صراع مع أقوى قوة في الشرق الأوسط والقوة العظمى في العالم»، مشككة فيما إذا كانت الضربات ضد اليمن ستكون فاعلة في ردهم عن استهداف السفن «الإسرائيلية».

وأكد التقرير أن التشكيك في فاعلية الضربات ناجم عن أن حكومة صنعاء «أثبتت قدرتها على الصمود من قبل، في وجه تحالف عسكري بقيادة السعودية قام بغزو البلاد منذ آذار/مارس 2015».

وذكر التقرير أنه «في ذلك الوقت، اعتقد المسؤولون السعوديون أن بإمكانهم إنهاء الحرب في 6 أسابيع، ولكن بعد مرور 9 سنوات تحولت إلى ما زالوا يحاولون انتشال أنفسهم من المستنقع اليمني»، مؤوها إلى أن «السعودية قاتلت في الغالب من الأعلى، وأثبتت الضربات الجوية عدم فاعليتها في إضعاف اليمن».

واستخلص التقرير، رغم انحيازه إلى جانب التحالف الغربي ضد اليمن، إلى أن من غير المرجح أن يتم رده حركة أنصار الله التي



# ضربات الغرب ضد «الحوثيين» سنعيد تشكيل الصراع في الشرق الأوسط

من البداية، كان تفاعل الحوثيين

مختلفاً وجريئاً مع العدوان الصهيوني على الفلسطينيين.

والآن، وبعد أن وضعتهم الضربات الغربية الأخيرة

على عرش المتضامنين مع قضية القرن،

من المتوقع أن يزدادوا جرأة وسيطرة

على الميدان داخل اليمن وخارجها في الممر المائي

الأكثر حساسية بالمنطقة، باب المندب، بشكل قد يعيد

تشكيل الصراع في الشرق الأوسط.



يعيشون في نفس الشقة، وهل يعيش  
الرئيس الفرنسي في نفس الطابق؟!  
ورئيس الوزراء البريطاني في نفس  
المبنى؟!».

ويقول عبدالغني الإرياني، من  
مركز صنعاء أيضاً، إن المعسكر  
المناهض للحوثيين داخل اليمن  
مذهول.

وقد تعرضت التصريحات القليلة  
التي صدرت ضد الحوثيين منذ بداية  
عملياتهم لدعم فلسطين لانتقادات  
شديدة من قبل الجمهور اليمني.

يتم التعبير عن هذا الشعور في  
عبارة شائعة: «أنا وأخي ضد ابن  
عمي، وأنا وابن عمي ضد الغريب».

وطالب المواطنون من جميع  
المشارب المتحدثين باسم الجماعات  
المناهضة للحوثيين «بإغلاق  
أفواههم».

وبالفعل، فقد تواصل بعض  
قادة الحوثيين بالفعل مع خصومهم  
السياسيين على المدى الطويل في  
«حزب الإصلاح» لمعرفة ما إذا كانوا  
سيوحدون قضيتهم ضد الاحتلال  
الصهيوني.

السفن البحرية الخادعة ومحاكاة  
غارات السفن. كما قاموا بتوسيع  
أهدافهم تدريجياً من السفن التي  
ترفع العلم الإسرائيلي إلى السفن  
التي تتاجر مع إسرائيل».

ويقول التحليل إن الداخل اليمني  
فخور بما فعله الحوثيون، تضامناً  
مع غزة، قد تزايد هذا الشعور إلى  
مستويات غير مسبوقة خلال الأشهر  
الثلاثة الماضية.

وفي حين ترددت الجماعات  
الأخرى، أظهر الحوثيون جرأة،  
بينما أنتجوا مقاطع فيديو دعائية  
مثل هبوط طائرة هليكوبتر ترفع  
العلم الفلسطيني على سطح سفينة  
«جالاكسي ليدر»، وهي سفينة شحن  
تبحر في البحر الأحمر.

كان الحوثيون فخورين بشكل  
خاص عندما سأل أحد محوري  
«بي بي سي»، محمد علي الحوثي،  
عضو المجلس الأعلى للحوثيين، عن  
السبب الذي يجعلهم يرون أن من  
المناسب التدخل في فلسطين «على  
بعد أميال وأميال»، فأجاب: «أما  
بايدن، فهل هو جار لتنتياهو؟! هل

ما سبق كان خلاصة تحليل  
كتبه الصحفي البريطاني البارز  
باتريك وينتور ونشرته صحيفة  
«الجارديان».

ويقول وينتور إن الحوثيين  
يتعاملون مع الهجمات الأمريكية  
البريطانية ضدهم على أنها «هدية  
كبيرة»، و«أمر تجنيد». وبالفعل  
وفرت لهم تلك الضربات تصوراً  
مريحاً لوصف أنفسهم بالمقاومين  
للاحتلال الصهيوني الذي تثير غضب  
العرب والمسلمين هذه الفترة بشكل  
غير مسبوق.

وبالتالي، فإن أولى النتائج  
ستكون تعزيز سيطرة الحوثيين  
ومكانتهم داخل اليمن. وبالنسبة  
لخارجها، من المهم الإشارة إلى أن  
تردد القوى الإقليمية البارزة، مثل  
السعودية والإمارات ومصر (صاحبة  
قناة السويس والمتضررة من هجمات  
الحوثيين) في الانضمام إلى هجمات  
الغربيين ضد الجماعة اليمنية هو  
دليل نجاح آخر.

وينقل التحليل عن ميساء شجاع  
الدين، من مركز صنعاء للدراسات  
الاستراتيجية، قولها إن تهديدات  
الحوثيين للشحن الصهيوني ليست  
عذراً أو محاولة لصرف الانتباه  
عن إخفاقاتهم، إنه أمر عميق في  
أيدولوجيتهم والتي تتحدث عن  
«لعن اليهود والموت لأمريكا».

وقد بدأ مؤسسهم، حسين الحوثي،  
محاضراته في وقت قريب من أحداث  
11 أيلول/سبتمبر 2001، والغزو  
الأمريكي للعراق، وكانت تدور حول  
صراع الحضارات، فالأمر صراع ديني  
وليس قومياً.

ومدفعين بهذا الهدف، طور  
الحوثيون بسرعة استراتيجيتهم  
للإضرار بكيان الاحتلال الصهيوني،  
من إطلاق الصواريخ على «إيلات»،  
والتي تبين أنها غير فعالة، إلى  
مهاجمة السفن التي ترفع علم الكيان  
الصهيوني، والآن باتوا يهاجمون كل  
السفن المتوجهة إلى كيان الاحتلال.

ومنذ 12 تشرين الثاني/نوفمبر  
الماضي على الأقل، وفقاً لمركز  
صنعاء، «أجرت قوات الحوثيين  
تدريبات للمجندين من فرق الهجوم  
البرمائية، من خلال تدريبات شملت  
إطلاق صواريخ وهمية تستهدف

وتؤكد ميساء شجاع الدين  
أن الهجمات الغربية لن تردع  
الحوثيين، فهم بارعون في امتصاص  
الضائعات، وقد حققوا خبرة واسعة  
من فترة الحرب مع التحالف العربي  
الذي قادته السعودية والإمارات.

وتضيف: «إنهم ليسوا جيشاً  
كلاسيكياً بقواعد عسكرية ثابتة،  
ومن المعروف أن الميليشيات تغير  
قواعد الحرب، وبمساعدة إيران  
أصبح لديها الآن القدرة والخبرة  
اللازمة لتصنيع الطائرات بدون  
طيار داخل البلاد».

وترى أن الضربات الغربية ضد  
اليمن ستجعل الحوثيين يعتقدون  
أنهم لم يعودوا لاعبين محليين، بل  
لاعبين إقليميين يتمتعون بالشرعية  
في مواجهة أمريكا بشكل مباشر.

بدوره، يحذر فارح المسلمي، من  
برنامج الشرق الأوسط في «تشاتام  
هاوس»، من أن «الحوثيين أكثر ذكاءً  
واستعداداً وتجهيزاً بكثير مما يعتقد  
العديد من المعلقين الغربيين».

ويردف: «إن تهورهم واستعدادهم  
للتصعيد في مواجهة التحدي يتم  
الاستهانة بهم دائماً».

وهم يعلمون أيضاً أن التحالف  
البحري العسكري الذي يدعم أمريكا  
ضعيف.

فمصر، رغم حصولها على دخل  
من قناة السويس، رفضت دعم  
الضربات الجوية الأمريكية.  
ولا يوجد أي بلد عربي،  
باستثناء الإمارات، لديه الجرأة  
لتحدي الصورة الحوثية لليمنيين  
الشجعان الذين يتنافسون ضد القوة  
الأمريكية.

وتشعر السعودية بالقلق بشكل  
خاص من تمزيق تذكرة خروجها من  
اليمن.

وربما ينظر الغرب إلى الهجوم  
الصاروخي على أنه الخيار الوحيد،  
لكنه ليس بلا تكلفة.

فطائرات الحوثي بدون طيار  
رخيصة الثمن، وعلى النقيض من  
ذلك، ينفق الغربيون ما يقرب من  
مليون يورو على كل صاروخ من  
طراز «أستر 15» يستخدمونه لصد  
الطائرات الحوثية بدون طيار.

المصدر: «الجارديان»

24

ألف شهيد و60.582 جريحاً و7 آلاف مفقود وهليوناً نازح  
في اليوم الـ100 من العدوان على غزة

## القسام تقتل مجموعة من جنود الاحتلال وتدمر دبابة خلال 24 ساعة

تقرير

بسبب العدوان الصهيوني المدمر على غزة، من جانبها اعتبرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن الحرب التي يشنها الاحتلال على غزة «تلتخ إنسانيتنا المشتركة» بمرور 100 يوم على الحرب في القطاع المحاصر. وقال المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، في بيان: «إن جسامه الموت، والدمار، والتهدية، والجوع، والخسارة، والحزن في الأيام الـ100 الماضية تلتخ إنسانيتنا المشتركة».

### شهيدان في الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية استشهد فلسطيني وأصيب آخر برصاص قوات الاحتلال المتمركزة قرب بلدة سعير الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وفي التفاصيل: تمكن فلسطينيان من الوصول إلى مدخل مغتصبة «متساد» في مجمع «غوش عتصيون» (المقام على أرض فلسطينية بين بيت لحم والخليل)، وأطلقا النار على مجموعة من قوات الاحتلال، واستشهد أحدهم وأصيب الآخر بجروح.

في السياق ذاته أفادت مصادر طبية أمس باستشهاد الطفل لؤي الصوفي برصاص الاحتلال في مخيم عين السلطان، فيما اقتحمت قوات عسكرية من قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر بأريحا.

وتصاعدت عمليات المقاومة في الضفة الغربية، وتعد هذه العملية الثالثة خلال الـ48 ساعة الماضية في الخليل.

ونفذت المقاومة في الضفة الغربية 21 عملاً مقاوماً خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة، تخللها اندلاع اشتباكات مسلحة وإطلاق نار، ضمن معركة «طوفان الأقصى» في الضفة والقدس المحتلتين.

### اعتقال شقيقتي العاروري

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، شقيقتي القيادي في حركة حماس الشهيد صالح العاروري، الذي استشهد في غارة «إسرائيلية» في لبنان مطلع الشهر الجاري، كما أعلن نادي الأسير الفلسطيني وأكدت عائلتهما.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الاحتلال نفذ 5875 عملية اختطاف بحق الفلسطينيين في الضفة المحتلة منذ بدء العدوان على غزة.

كما أعلنت قوات الاحتلال، أمس، مقتل جندي، خلال معارك مع فصائل المقاومة الفلسطينية جنوبي قطاع غزة، ما يرفع حصيلة القتلى إلى 522 منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال الاحتلال في بيان: «قتل المساعد احتياط اندوعالم كابيدة البالغ من العمر 21 عاماً من بلدة كريات غات أثناء المعارك الدائرة في جنوبي قطاع غزة الليلة الماضية».

يذكر أن الإعلام العبري كان قد توقع أن عدد مصابي قوات العدو الصهيوني خلال المعارك مع المقاومة في غزة سيصل إلى 20 ألفاً.

### غزة مسرح جريمة كبرى

دخل العدوان الصهيوني الغاشم والحصار القاتل على قطاع غزة، أمس، يومه الـ100، في وقت كثف فيه طيران الاحتلال غاراته على مناطق مختلفة وسط القطاع وجنوبه، خاصة في محافظة خان يونس ومدينة رفح، فيما جددت مدفعية الاحتلال قصفها للمباني السكنية ومحيط مراكز الإيواء.

وأُسفر عن الغارات، أمس، استشهاد العشرات وإصابة المئات من المدنيين جرحاً من الأطفال والنساء وكبار السن.

ووفق وزارة الصحة بغزة فإن الاحتلال ارتكب، أمس، 11 مجزرة، راح ضحيتها 125 شهيداً ومئات المصابين خلال الـ24 ساعة الماضية.

وبذلك يصل إجمالي عدد الشهداء في قطاع غزة إلى 23،968 شهيداً و60،582 جريحاً بحسب بيانات وزارة الصحة في قطاع غزة.

ووفق إحصائيات مكتب الإعلام الحكومي فإن 100 يوم من الإبادة الجماعية، كانت حصيلتها 2000 مجزرة ارتكبتها الاحتلال في غزة، بالإضافة إلى أكثر من 400 ألف مصاب بالأمراض المعدية نتيجة النزوح.

كما قال المكتب الإعلامي إن 10 آلاف مريض سرطان في غزة يواجهون الموت إثر حرب الاحتلال المتواصلة على القطاع الصحي.

وأضاف أن أكثر من 6000 إصابة في غزة بحاجة للسفر للعلاج وإنقاذ الحياة.

وتستمر التحذيرات من آثار كارثية على أهالي غزة الذين باتوا مهدين بالموت جوعاً، حيث تهدد سياسة التجويع 800 ألف فلسطيني في القطاع، علماً بأن قرابة مليونين من سكان القطاع نزحوا عن منازلهم

في اليوم الـ100 من عدوان الإبادة الصهيوني الغاشم على غزة، قصفت فصائل المقاومة عمق المغتصبات التي يقيم عليها الاحتلال مدنه بالرشقات الصاروخية الكثيفة، ونكلت بقوات العدو الصهيوني على أرض غزة. وأعلنت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أنها قصفت مدينة أسدود المحتلة برشقة صاروخية من طراز «مقادمة M75» رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين في قطاع غزة.

ووفق كتائب القسام فإن الرشقة الصاروخية على أسدود انطلقت من أماكن في غزة توجد بها قوات الاحتلال.

وذكرت مصادر عبرية أن أصوات انفجارات دوت في أسدود المحتلة وضواحيها عقب الرشقة الصاروخية من غزة.

في الأثناء، قالت القسام إنها استهدفت قوة صهيونية راجلة بقذيفة مضادة للأفراد وأوقعتها بين قتيل وجريح جنوب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأضافت أنها دكت تجمعا لأليات وجنود الاحتلال في مدينة خان يونس وفي مخيم البريج بقذائف الهاون.

إلى ذلك قالت القسام إنها استهدفت دبابة ميركافا بقذيفة «الياسين 105» واشتبكت مع قوة صهيونية بالأسلحة الرشاشة في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

من جانبها أعلنت سرايا القدس قصف تحصينات العدو في موقع «كوسوفيم» بصواريخ «بدر 1».

كما قصفت بوائل من قذائف الهاون تجمعا لجنود العدو في منطقة المصدر وسط قطاع غزة.

### بيت العنكبوت

من جهتها اعترفت قوات الاحتلال الصهيوني بجزء بسيط من خسائر لحقت بها خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة.

وقال بيان لقوات الاحتلال، أمس، إن 1106 جنود أصيبوا منذ بدء العدوان البري على غزة، 240 منهم حالاتهم خطيرة، فيما أكدت أن 12 ضابطاً وجندياً أصيبوا في معارك قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية.



## بين محكمتي «التخدير الدولية» و«العدل اليمنية»

علي جابر

اليمن. في المحصلة، علينا أن نستيقظ. محكمة العدل القوية والمؤثرة والتي ستحاكم الصهيونية تتجلى اليوم في اليمن.

المحكمة الفاعلة والمؤثرة والقوية والقادرة والمنصفة هي محكمة القوة وسيادة قانون الجهاد، تتجلى في قول الله الحكيم العليم: «وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله»، وفي قوله تعالى: «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»، وقوله تعالى: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير»، وقوله سبحانه: «إن تنصروا الله ينصركم»، وقوله جل وعلا: «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة»، وقوله تبارك من قائل: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل»... هذه هي محكمة العدل الإلهية التي يحاول الصهاينة أن يحرفوا الوعي العام عنها، وأن يقدموا بديلاً منقذاً يطفى غضب الشعوب والنخب، عبر صناعة حدث إعلامي يمتص غضب الشعوب ويخدرها ويبعدها عن الطريق الوحيد والملاذ الأقوى والمحكمة العادلة التي يجسدها اليمن واليمنيون مع رفاقهم في كل محور المقاومة من غزة إلى لبنان والعراق عملياً بالحشد والتعبئة والمواجهة جواً وبراً وبحراً. والله غالب على أمره وهو القاهر الحكم العدل.

أحكامها. وباعتبارها مؤسسة دولية فإن المعنى بتنفيذ أحكامها هو مجلس الأمن الذي بدوره تحت سيطرة الصهيونية ولا ينفذ قراراته إلا أمريكا وغيرها من أيادي الصهيونية.

أستغرب التعويل الأعمى على تلك المحكمة، وما الذي يجعلها أصلاً موضع أمل، ونحن نعرف حالها وضعفها، والأمثلة الماضية كثيرة، أشهرها قضية محمد الدرة التي تم البت فيها بعد 15 عاماً ثم رميت في الزبالة.

زادت قناعتني بأنها مجرد محكمة تخدير دولية عندما سمعت أول تصريح لممثل جنوب أفريقيا وهو يتحدث عن حل الدولتين على حدود 67 وعاصمة فلسطين القدس الشرقية وضمان أمن الكيان الصهيوني وفلسطين بالتساوي. الكارثة أن هذه البروجندا الإعلامية نجحت في السيطرة على معظم اهتمام الرأي العام. وللأسف نجحت في غزو بعض إعلام محوور المقاومة، وتكاد تأخذ مساحة واسعة من خطابه الذي يفترض أن يبقى ثابتاً على الخطاب التعبوي الجهادي.

لغت نظري أداء قناة «الميدان» التي شغلت برنامجها بالمحكمة، وبدت للأسف وهي تجاري توجه «الجزيرة» و«العربية» وغيرهما، كما لو كانت مخدرة بالمحكمة أمام الحدث اليمني المزلزل الذي هز العالم واستنفر رؤوس الصهيونية لحشد تحالف لضرب اليمن، وفي ذروة الحدث بعد أن شن التحالف الثلاثي الصهيوني عدوانه على

يحتفل الإعلام والنخب السياسية بتحريك جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية. ويلمس الكثيرون كيف أن قنوات «الجزيرة» و«العربية» و«الحدث» وغيرها تكرر الحدث باعتباره الفرج والمخرج لغزة وفلسطين.

وإن مطابخ التخاذل أيضاً وعلى سبيل المثال العفافيش عندنا في اليمن يروجون أن تدخل اليمن في مناصرة فلسطين وحظر القوات البحرية اليمنية للسفن الصهيونية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحر الأحمر والبحر العربي إنما يحرف الأنظار عن المحكمة الدولية وتأثيرها.

ما لا يعرفه الكثيرون أن تحريك المحكمة ليس أكثر من حدث إعلامي الغرض منه السيطرة على الرأي العام والغضب الشعبي العربي والإسلامي، بل والعالمية، وحقق للوعي العام العربي والإسلامي بشكل خاص وللوعي العالمي عموماً بجرعة تخديرية تجعله يتوهم أن الكيان الصهيوني في قفص المحاكمة وأمام حبل المشنقة، وأن المحكمة ستنتصف الفلسطينيين وتوقف حرب الإبادة، وأن غزة انتصرت... الخ.

اعطوني قضية رفعت إلى المحكمة الدولية وتم البت فيها قبل عشر سنوات، والقضايا التي تم البت فيها هل تم تنفيذها؟! ومن الذي يستطيع تنفيذ الأحكام الصادرة عنها؟! طبعاً، بحسب ميثاق المحكمة، لا تمتلك المحكمة القدرة على تنفيذ



## فضول تعزي

ليس أخراً، تحاول «الشقيقة» السعودية أن تمضي في غوايتها الضالة المضلة، فتدفع قرية «البحرين» أن تقوم من الباطن باستهداف أرضنا اليمنية التي لم تخضعها نصف مليون طلعة طيران، لم تكن «إسرائيل» إلا إحدى طلعاتها. من ثلاثة أيام كان وزير الخارجية الأمريكية، الصهيوني بليكن، في لقاء الملك الفعلي «المسكين» محمد بن سلمان الذي قالت وكالة الإعلام السعودية إنه رحب بقصف اليمن شريطة عدم توسيع الحرب التي تخوضها أمريكا وبريطانيا في البحر الأحمر. وحكاية البحرين حكاية، والعالم حتى الأطفال يعرفون من هي هذه القرية الصغيرة التي تعيش على فتات بني سعود، فهي ومن أول نشأتها (موظفة) لهم ومحلل لممارسة إثمهم البغيض، والحكمة العربية تقول: «لا تنهم الكلب فالكلب لا يمكن له النباح إلا باذن سيده».

لسنا مغفلين حتى تنظلي علينا حكاية نباح الكلب، ولسنا مغفلين حتى لا نعرف ما هو ثمن الحرية وثمان استجابتنا لنساء وأطفال وشيوخ غزة، بل نحن مدركون أن مقاومة الدول الإمبريالية الاستعمارية الاستعبادية تستحق ثمناً باهضاً، نحن بعون الله تعالى قادرون على دفعه.



## العدوان الأمريكي بدأ عام 2015

عبدالرحمن العابد

إطلاقهما على كل بلد تريد شن حربها عليه. ولا ننسى أن المركزين الأول والثاني في تصدير السلاح لدول العدوان المستخدم على أبناء بلدنا كانا للأمريكي والبريطاني، المشاركون علناً ليلة البارحة في قصف بلادنا جهاراً، بعد أن كان من خلف الستار.

كل ما سبق ليس سوى شواهد قليلة من الذاكرة لتأكيد أن العدوان الأمريكي علينا لم يبدأ فجر الجمعة الماضي، وإنما هو امتداد للعدوان الذي بدأ في آذار/مارس 2015 بقفاز خليجي تحت ذريعة إعادةتنا للحضن العربي، وهذه المرة بمبرر تأمين خطوط الملاحة في البحر الأحمر. كان بإمكانهم وبتكلفة أقل بكثير وضرر لا يكاد يذكر أن يسمحوا بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة وإيقاف العدوان الصهيوني على الشعب العربي الفلسطيني لينتهي كل شيء، بدلاً من إطلاق كلبهم المتمثل بمجلس الأمن علينا، وإجامة بال«فيتو» تجاهه الكيان.

تلك الطائرات بالوقود في الجو. وبدون السماح الأمريكي لهم بشن العدوان تكون تلك الطائرات لا فائدة منها سوى الاستعراض في المناسبات الوطنية للبلدان الحاصلة عليها. وهذا ما ذكره الرئيس الماليزي مهاتير محمد في إحدى مقابلاته التلفزيونية. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع بدون طيار الـ«أوكس» الأمريكية التي كانت تزودهم بالمعلومات وتحدد الإحداثيات خلال فترة العدوان على اليمن منذ عام 2015، وهو نفسه الدور الذي لعبوه في القصف الأخير ليلة البارحة على بلدنا؛ لكن هذه المرة بصورة مباشرة ومعلنة من قبل القوات الأمريكية والبريطانية.

كما استخدمت أمريكا طوال العدوان على اليمن منذ العام 2015 «الجندي المجهول» التابع لها، المتمثل في تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، اللذين تخفيهما حين تشاء وتعيد

بدأت العمليات العسكرية والعدوان الأمريكي على بلدنا منذ سنوات طوال تمتد إلى فترة حروب صعدة. لكن يمكن القول إن العدوان المباشر من الولايات المتحدة وقع في عام 2015.

ولعل الكثير لاحظوا أن السيد القائد كان يكرر في خطابه وفي مناسبات مختلفة عبارة «العدوان على بلادنا أعلن من واشنطن وباللغة الإنجليزية».

وفي كل مرة يذكر تلك العبارة أبتسم وأتمتم معه: «وباللغة الإنجليزية»، فقد حفظنا إياها.

كما أن الطائرات الأمريكية التي كانت السلاح الرئيسي لقصف منازل المواطنين ومقدرات البلد وبنينته التحتية طيلة العدوان على بلادنا، من طراز (F16) الأمريكية، ولا تستطيع تلك الطائرات أن تعمل أو حتى تقصف إلا في حال سمحت واشنطن بذلك، حيث تمتلك هي فقط القدرة على تشغيلها أو إطفائها من داخل أمريكا، وهي التي كانت تزود

## انطلاق كرة «طوفان الأقصى» بمحافظة عمران

رصد

وفي مباراة الافتتاح اكتسح فريق مديرية عمران نظيره مديرية عيال سريح بتسعة أهداف لهدف.

وكانت محافظة عمران قد دشنت بطولة «طوفان الأقصى» المدرسية لكرة القدم على مستوى المحافظة برعاية اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية وبالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة. وأقيم على هامش الأنشطة الرياضية خلال الأيام الماضية، عدد من الفعاليات والمسيرات والوقفات والمهرجانات الداعمة للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة، وإعلان النفي العام والحشد

انطلقت بمحافظة عمران منافسات بطولة «طوفان الأقصى» لكرة القدم، التي تنظمها إدارة الأنشطة بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة برعاية وزارة الشباب والرياضة. ويشترك في البطولة، التي تحتضن منافساتها مدينة عمران، 10 فرق من مديريات المحافظة تتنافس خلال أسبوع بطريفة خروج المغلوب للظفر بكأس «طوفان الأقصى».

والتعبئة وتأهيل الجميع من خلال دورات الأقصى التي أكد عليها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي؛ استعداداً واستنفاراً لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي المباشرة، والتنديد بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، وتفويضهم لقائد الثورة والقوات المسلحة اتخاذ القرارات المناسبة للدفاع عن سيادة اليمن ومساندة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة.



## التعبئة الرياضية تمنح درع «البطولة» لأبطال البحرية

## شباب الجيل يتوج بكأس «طوفان الأقصى»

بدرع «شباب ورياضيين عمران»، وذلك لمساهماتهم في إنجاح فعاليات «طوفان الأقصى» واستضافتهم الكريمة لفريق عمران المشارك في الفعاليات الرياضية والثقافية، إلى جانب تكريم قوات البحرية اليمنية بدرع البطولة، تقديراً وعرفاناً لهم لمساندة القضية الفلسطينية عبر عمليات منع مرور السفن الصهيونية وغيرها إلى موانئ فلسطين المحتلة، ومواجهتهم حلف الإجرام الأمريكي البريطاني في البحر الأحمر.

والرياضة في حكومة تصريف الأعمال محمد حسين المؤيدي ومحافظ الجديدة اللواء محمد عياش قحيم ومحافظ عمران الدكتور فيصل جمعان، كرم مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالحديدة يحيى عطيفة ومدير مكتب الشباب عماد البرعي، فريق الجيل بكأس «طوفان الأقصى» والميداليات، كما كرم مسؤول التعبئة العامة بوزارة الشباب والرياضة مدير عام المدينة الرياضية بمحافظة عمران عبدالله الوداعي، قيادات محافظة الحديدة

الحديثة

توج فريق نادي شباب الجيل في محافظة الحديدة، بكأس بطولة «طوفان الأقصى»، إثر تغلبه على شباب تعاون عمران (1-5) في المباراة التي جمعتهما أمس الأول بملعب العلفي بالمحافظة. وعقب المباراة التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بمحافظة عمران وبرعاية وزير الشباب

نجل  
الأسطورة  
مارادونا:

## والدي مات مقتولا

وأنا مقتنع بأنه لم يكن ينبغي أن تنتهي الأمور على هذا النحو. لقد قتلوا والدي. لست أنا من يقول من فعل ذلك، رغم أن لدي أفكاراً حول هذا الأمر؛ لكن لا أستطيع التعبير عنها. لقد تركوا والدي لمصيره عندما كان من الممكن فعل شيء ما".

وفي نيسان/ أبريل 2021، أعدت لجنة خبراء طبية تم إنشاؤها للتحقيق في وفاة مارادونا تقريراً لإرساله إلى القضاء. ووجد التقرير أن تصرفات الفريق الطبي المسؤول عن الرياضي لم تكن كافية ولا حذرة واتسمت بالإهمال.

وبحسب اللجنة، فإن مارادونا لم يحصل على الرعاية والعلاج اللازمين، وهو ما قد يكون سبب وفاته. بالإضافة إلى ذلك، لم يحدد الأطباء الوقت الدقيق لوفاة لاعب كرة القدم السابق - أثناء محاولة إنعاشه، كان قد مات منذ عدة ساعات.

قال ديبغو أرماندو مارادونا الابن، نجل اللاعب الأرجنتيني بطل كأس العالم لكرة القدم 1986 ديبغو مارادونا، إن والده تعرض للقتل.

وتوفي أسطورة كرة القدم الأرجنتينية والعالمية مارادونا، في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 عن 60 عاماً، عقب إجرائه عملية جراحية في أحد مستشفيات العاصمة بيونس إيرس.

وفي وقت سابق، قال مكتب المدعي العام الأرجنتيني إن ثمانية من العاملين الطبيين المسؤولين عن صحة مارادونا أظهروا إهمالاً، وتركوه «لمصيره المحتوم» دون تقديم المساعدة الطبية اللازمة له.

وفي حديث لقناة (Mediaset Italia) التلفزيونية، أمس، أفاد مارادونا الابن: «يجري حالياً تحقيق مفتوح. نحن، أبناءه، لدينا ثقة كبيرة في العدالة الأرجنتينية».

الجماهير العاجية تخطف الأنظار  
برفعها علم فلسطين في افتتاح كأس أفريقي

افتتحت، مساء أمس الأول، النسخة الـ34 من كأس أمم أفريقيا في كوت ديفوار بحفل افتتاح مبهج على وقع رقصات أفريقية وقرع الطبول، فيما خطف المشجعون الأضواء في المدرجات برفعهم علم فلسطين.

وفي أجواء احتفالية في ملعب «الحسن واتارا» في مدينة انياما، شمال العاصمة أبيدجان، وبحضور أكثر من 50 ألف متفرج تقدمهم الرئيس الإيفواري الحسن واتارا ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

(فيفا) السويسري جاني إنفانتينو، انطلقت البطولة بحفل استمر لنحو 30 دقيقة قبل المباراة الافتتاحية بين كوت ديفوار وغينيا بيساو ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وإلى جانب وفتيات ارتدى معظمهم قمصاناً بالألوان البرتقالية والخضراء والبيضاء المميزة لعلم كوت ديفوار، عروضاً فنية وهم يحملون عصياً خشبية، فيما سار آخرون بملابس أفريقية تقليدية وهم يقرعون الطبول. وشكلت قنابل الدخان ألوان علم كوت ديفوار فوق العرض الفني

الصاحب لثوان. وخطفت مجموعة من الجماهير التي احتشدت في ملعب «الحسن واتارا» لمتابعة حفل الافتتاح الأنظار بظهورها وهي ترفع علم فلسطين.

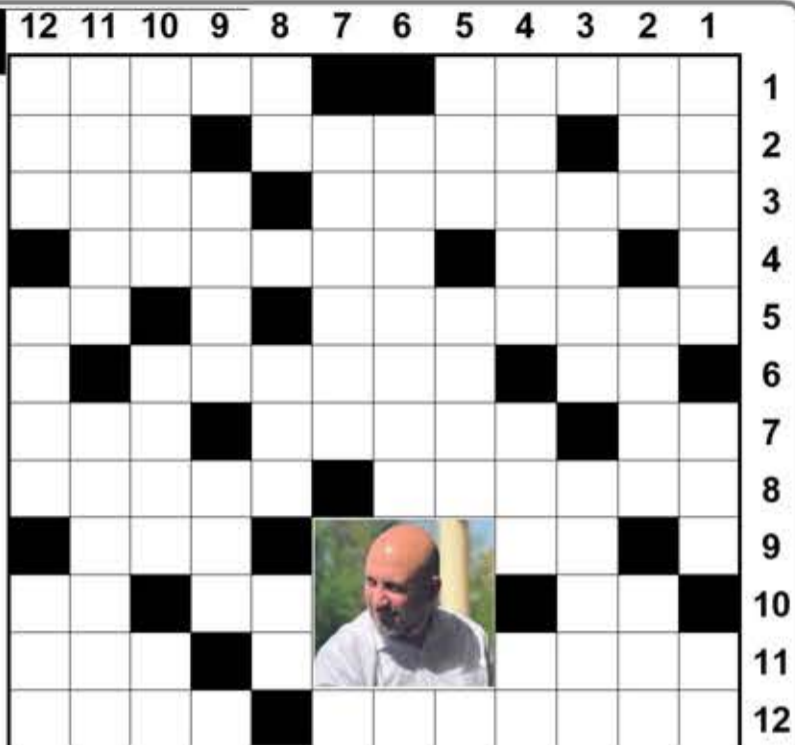


## عمودياً

1. بساط للصلاة - سُمعة - من حروف الحلق.
2. حشرات ذُكرت في القرآن - متوسطة العمر (معكوسة) - جرى الماء.
3. هدوء - أرتقي.
4. شهر ميلادي - يكمل - هدم (معكوسة).
5. نهبط - باهت اللون.
6. ممثل مصري.
7. من شخصيات "ألف ليلة وليلة".
8. للتفسير - نبلة - اشتاق (معكوسة).
9. أكلة مصرية شهيرة - بيت السيف.
10. لص - شارد - مرض رنوي (معكوسة).
11. مدينة فلسطينية (معكوسة) - مدينة فرنسية.
12. متقدم في العمر (معكوسة) - من الحبوب - من مشتقات الحليب.

## افقياً:

1. ما يطرق عليه الحديد - بر.
2. قصد بيت الله الحرام لأداء الفريضة (معكوسة) - يستحسن (معكوسة) - أشعر.
3. مرض خبيث - جواد.
4. حرف نصب - دولة أفريقية.
5. نادٍ رياضي إسباني (معكوسة) - ثلثا "أشر".
6. حرف توكيد ونصب - مشاعر.
7. حرف موسيقي - يغطه - أحد أبوي.
8. يلْمَن - مخدوع بنفسه.
9. شَمَل - بلايا.
10. سيدة (بالعامية المصرية) - نظير - قاعدة.
11. اسم علم مذكر - ضرب بقبضة يده.
12. مراسل لبناني عمل سابقاً في قناة "الميادين" (صاحب الصورة) - طائر مغرد.



## حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ت	ك	ا	ث	ر	س	ل	س	ب	ي	ل	1
ج	ر	و	و	ح	م	ي	و	ل	ا	2	
ا	ي	ل	و	ل	ي	ت	و	ل	ا	3	
ر	م	ا	ح	ا	ل	ح	س	ن	ي	ا	4
ي	ن	س	ا	ه	ف	ر	ي	ا	5		
د	غ	ف	ل	و	ي	و	6				
ا	ا	ق	ن	ظ	ر	7					
ع	ا	ل	ر	ا	ي	ن	غ	م	8		
ز	ر	ق	و	م	س	ر	ع	م	ل	9	
ر	ي	ا	ر	س	م	ا	ز	ا	ل	10	
و	ا	ه	ن	ك	م	ع	ي	ا	ر	11	
ه	ج	ل	ا	ل	و	ت	ي	ن	ف	12	

## حل العدد السابق

9	4	3	2	6	8	7	1	5
2	7	6	3	1	5	4	8	9
5	1	8	4	7	9	2	6	3
6	5	4	9	3	1	8	2	7
3	2	1	8	4	7	5	9	6
8	9	7	5	2	6	1	3	4
4	6	9	1	5	2	3	7	8
7	3	2	6	8	4	9	5	1
1	8	5	7	9	3	6	4	2

## حل العدد السابق

				4			7	
2							4	3
4	7		3				2	
		8			1		2	7
	4		7		5		8	
7	9		8			3		
		9			3		4	6
8		7						2
	3			8				

## حدث في مثلك هذا اليوم 15 كانون الثاني / يناير

الخميس بمديرية ساقين صعدة، ما أدى إلى تدمير المحلات التجارية، ويقصف منطقة قاع الجامعة بمديرية السيرة بمحافظة إب، وأبراج الاتصالات في فرضة نهم بصنعاء.

2016 طيران العدوان يشن غارة على مديرية صرواح بمارب.

2019 استشهاد امرأة في مديرية الظاهر بصعدة بقصف صاروخي سعودي أدى أيضاً إلى نفوق عدد من المواشي.

2020 استشهاد وإصابة طفلين بقصف سعودي في مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة.

910 إعلان قيام الدولة الفاطمية في المغرب بعد نجاح أبي عبد الله الشيعي في دعوته. 1952 رئيس المجلس العسكري الأعلى، أديب الشيشكلي، يحل معظم الأحزاب السياسية في سورية.

1985 عودة البرازيل للحكم المدني بعد 21 عام من الحكم العسكري.

2008 شهداء لبنانيون بانفجار استهدف سيارة للسفارة الأمريكية في بيروت.

2009 الكيان الصهيوني يقتال القيادي سعيد صيام أبرز قادة حماس السياسيين الجدد في القطاع والذي كان يلقب بالرجل الحديدي.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف سوق

خذ بنصيحة من يملك خبرة واستند من ملاحظاته وتقييمه للعمل. تبحث عن الحلول لمشاكل الشخصية من دون أن تؤذي مشاعر أحد. كن عادلاً في تعاملك مع الزملاء وأنصف الجميع. تلقى أشخاصاً قد يغيرون مجرى حياتك ويدخلون الفرغ إلى قلبك. من الجيد أن تقوي ارتباطاتك بأشخاص قد يكونون مفيداً لك في مجال عملك. لا تتجاوز حدودك مع أحد الأصدقاء. ابق على الدرب المناسب للوصول إلى النجاح وتحاش الجوع إلى الآخرين. تكون مشحوناً بالطاقة الإيجابية وتنشرها أينما تذهب. تبدأ عملاً جديداً وتناقم سريعاً مع المحيط الجديد. تفاعل ولا تتخاذل أمام المصاعب. لا تعط الوعود إلا إذا كنت قادراً على الوفاء بها. تفكر ملياً في تغيير القرارات المهنية التي اتخذتها في السابق. أعصابك متشنجة، خذ بعض الوقت للراحة النفسية والجسدية.

تضع خطاً جديدة وتلقى الدعم المالي الذي تحتاج إليه للسير قدما نحو التطور. تحل بالصبر ولا تدع العصبية تؤثر فيك. تشارك في اجتماع مهم ويخيب أمك حين ترفض فكرة طرحها. الجميع معجب بطريقة حوارك الجميلة وحديثك الشيق. تجنب أسباب الفشل وركز على الأمور المهمة والناجحة. تقصد مكاناً هادئاً لتتمكن من الابتعاد عن الضغوط والتفكير بوضوح. تتفق مع زملائك في العمل وتتعاون معهم لإنجاز مشروع نتائجها ممتازة. تفاعل وابتعد عن التوتر وردات الفعل السريعة والقاسية. قم بالترتيبات لتطوير مشروع تعمل عليه. ابتعد عن نشر الأقاويل والثرثرة، لأنها ستضعك في مواقف صعبة مع الآخرين. لا تتكاسل وأبدل جهداً إضافياً لإنبات نفسك وقدراتك في العمل. لا تسير أمورك على ما يرام ما يجعلك متوتراً بعض الشيء.

- الحمل** 19 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر



توفي ويليام والاس قبل 719 عاماً، ومازلت تتذكر اسمه. ولهذا السبب، لا تقل إن ما يفعله اليمنيون هو انتحار. التاريخ لا يذكر الجبناء.



أحمد حسن

لو أنا أمريكا مستحيل أواجه اليمن! يعني بالعقل والمنطق، الجيش اليمني يكون يطلق طائرة مسيرة بقيمة ألفين دولار، وأنا أسقطها بصاروخ قيمته 5 ملايين دولار! حتى لو معي زلط العالم كله بايكلها عليا أبو يمن! حروب الاستنزاف لعبة أنصار الله، والسعودية وتحالفها جربوا هذا الشيء.

هذه ثلاثة قوانين رئيسية راسخة فيهم: قانون الأنصار الثالث:

كلما طالت الحروب، ازدادنا قوة وصلابة. قانون الأنصار الثاني:

أمريكا و«إسرائيل» ما هما إلا قشة أمام المؤمنين. قانون الأنصار الأول:

إن الله معنا، ولن نركع إلا له.



جلال الدين

عندما ألقى نظرة على المواقع الإخبارية الأوروبية، لاحظ من الوهلة الأولى أن القوات المسلحة اليمنية «أنصار الله» تنصدر عناوين الصحف والمواقع الإلكترونية. لذا أقول لها بالفهم المليان، بكل إباء وشموخ وعنقوان، إنه العصر الذهبي للقوات المسلحة اليمنية.



باسم غراب

كان يطلق على القرن الثالث الهجري «العصر الذهبي»، لما كانت فيه الحضارة الإسلامية من تقدم علمي وثقافي، ونحن الآن في القرن الخامس عشر الهجري، وفي «العصر الذهبي» للقوات المسلحة اليمنية.

سيطرح هذا السؤال على الطلاب بعد مائة عام أو أكثر: متى كانت بداية العصر الذهبي للقوات المسلحة اليمنية؟! وسيكون الجواب:

في القرن الخامس عشر الهجري.



عدي المنسي

فهد طالب الشرفي @shrafyf  
♦ أنا من خولان عامر محافظة صعدة، ومن دائرة واحدة أنا وعبدالمكح الحوثي وأبرز قادة جماعته، وأعرف حسين ووالده ومنهجهم وكل تطورات نشأة حركتهم، وتفصيل ما قبل وثناء وبعد الحروب الست إلى اليوم!  
♦ فكيف يأتي شخص من طرف الدنيا ليحاول أن يشرح لي عنهم، أو يعرفني بهم  
#نعر\_وغرة\_تحت\_الحصار

يخرج من العود عودين: عود كرسي لختمة (الحوثي)، وعود مندف يهودي (أنت)!

الشيخ نيل المنفي



عديلة

يمنية من تعز

العز

المرأة التي أثارَت مَرافعتها إعجاب العالم.

رئيسة فريق جنوب أفريقيا القانوني في محكمة لاهاي، الدكتورة عديلة المشريقي، من أصول يمنية من المشاركة، محافظة تعز. انتقل والدها إلى عدن ثم إلى لندن قبل أن يستقر في جنوب أفريقيا.

أبناء اليمن كالغيث أينما وقع نفع، حفظهم الله وبارك فيهم.



عبدالمكح العقيدة

تذكروا هذا التصريح حق بعض الناس؟ نفس التصريح لبايدن، لكن بالانجليزي: نوع من الخوف يكون في الدماغ! ونوع من الخوف يكون في الغلب، ويكون عندك شهية للماء! وخوف آخر يكون في الأرجل، والذي يجي له الخوف في صدره، عنده عقله وعنده أرجيله!!



محمد قاضي



عاجل رويترز عن الرئيس الأمريكي: وجهنا لإيران رسالة خاصة بشأن هجمات الحوثيين على السفن وواثقون بأننا مستعدون جيداً

لضفة الغربية • هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال الإسرائيلي اعتقل خلال الساعات الماضية

رئيس دولة فلسطين و28 دولة عربية، وكم من دولة إسلامية صمتوا، وتقدمت دولة جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية لوقف إبادة أهل غزة!



محمد أحمد غالب المشعك

قال لي: أليس من الجنون أن تعتقد أن اليمن سينتصر على أمريكا وبريطانيا، وكل الدول الغالبة؟ قلت: أنا موقن بأن الله سينصر من ينصره حتى لو اجتمعت عليه الأرض والكواكب والنجوم قاطبة.



نور الدين أبو لحية

2004م، أذئاب الشيطان.  
2014م، قرن الشيطان.  
2024م، الشيطان الأكبر.  
هذه الحكاية باختصار.



محمد صلاح ابونايف

التاريخ ثلاثة أنواع:

- ميلادي.
- هجري.
- يماني.



Ibrahim Alward

# رئيسي يهاتف رئيس الجمهورية

صنعا



تلقى رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بحثاً فيه العلاقات الثنائية بين البلدين. وعبر الرئيس رئيسي عن إدانته والشعب الإيراني للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، مشيراً إلى أن الهجوم يعكس عدوانية الولايات المتحدة ومعارضتها لحقوق الإنسان. وأكد رئيسي أن الإجراءات الأمريكية ضد اليمن تأتي لدوره الحاسم في دعم فلسطين وهي مدانة من قبل الشعوب الحرة على الصعيد العالمي. من جانبه أكد الرئيس المشاط ثبات اليمنيين قيادة وشعباً وحكومة في مواجهة الكيان الصهيوني الظالم ودعم أهالي قطاع غزة المظلومين.

الاثنين

رجب 1445 هـ

4

كانون الثاني /يناير 2024

15



رئيس التحرير

صنعا

العدد 1307

nojournalism@gmail.com

حامض  
نيتريك

ميزان الحق مع اليمن  
لأنه مع فلسطين  
وبيت المقدس، والمثبطون  
والمتخاذلون مصيرهم الخيبة.

سماحة السيد حسن نصر الله

أطاع العالم قبضته  
بيديه أمسى  
كالمقبض؟  
حتى "موسكو"  
قالوا: أضحت  
من بستان  
"البيت الأبيض"

لا يلقي موطنه قدم  
لا ابن "الجيدى"  
يجد المرض  
كانت غامضة قوته  
والآن بدت أزرى، أغمض  
حيناً كـ"الأذرى"، وأوبى  
من طول الكون، وقل: أعرض

عبدالله البردوني



إبراهيم يحيى

## زوبعة فارغة..!

الأردن يصفق للكيان الصهيوني ويشجعه على إبادة أبناء غزة.

الإمارات تعلن تضامنها مع العدو الإسرائيلي، وتكشر عن أنيابها للشعب الفلسطيني المظلوم. البحرين تشارك في العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن دفاعاً عن الكيان المحتل.

السعودية وكل الدول الخليجية والعربية تفتح أجواءها للطائرات الأمريكية والبريطانية، التي جاءت لتعتدي على الشعب اليمني انتقاماً للكيان.

هذه باختصار هي المواقف العربية المخزية تجاه غزة، وهناك في أقصى جنوب القارة السمراء نهضت دولة أجنبية وأشهرت سيفها في وجه إسرائيل...



## السجن سنة للشاعر الجرموزي

صنعا

بمعاينة الجرموزي بالحبس لمدة سنة تبدأ من تاريخ القبض عليه، مع إلزامه بتوقيع تعهد كتابي مصحوب بكفالة شخص بالالتزام بحسن السيرة والسلوك وإغلاق قنواته على مواقع التواصل الاجتماعي.

يذكر أن الجرموزي له عشرات الزوامل التي صدح بها عيسى الليث وطف القحوم وعبدالخالق النبهان. ومن أبرز تلك الزوامل: يا شعب الأنصار سطر ملحمة كبرى، وثقة بالله يا فكر اليماني رتل الأذكار، وأعظم كرامة للشهيد، ويا أبطالنا للحاسمة ولعوها.

أدانت المحكمة الجزائرية المتخصصة في أمانة العاصمة أمس، الشاعر محمد حسين علي الجرموزي، بتهمة إهانة الموظفين العموميين الواردة أسماؤهم في صحيفة الاتهام.

وقضى الحكم في الجلسة المنعقدة برئاسة القاضي محمد عبدالله السفياي، وبحضور عضوي النيابة القاضي خالد عمر، والقاضي صلاح الشهاري.